بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تؤكد فيه أن مشروع بيت الجوهر هو مشروع استيطاني تهويدي يزوّر التاريخ ويشكل تهديداً للمسجد الأقصى ومحيطه الملاصق، لا سيما منطقة البراق *

٢٠١٥/٨/١٢

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أنّ مبنى بيت الجوهر بصيغه المتعددة والبدائل التخطيطية المطروحة للمصادقة، لا يغيّر من حقيقة ومخاطر هذا المشروع، الذي يعتبر مشروع استيطاني تهويدي ويشكل تهديدا للمسجد الأقصى ومحيطه الملاصق، خاصة منطقة البراق.

وأفادت المؤسسة أن أذرع التخطيط في الاحتلال الإسرائيلي طرحت في هذه الأيام بدائل للتصور العام لمشروع بيت الجوهر، كجزء من مراحل المصادقة النهائية عليه، حيث ستعقد جلسة مطلع الشهر القادم للبحث في الاعتراضات على خرائط المشروع، وتطرح البدائل تقليص طبقات المبنى الى طبقتين فوق الأرض (علو كل منهما ٤.٧ م)، وطبقة ونصف تحت الأرض. بعدما كان مطروحا بناء أربعة طوابق فوق الأرض، وطابق ونصف تحت الأرض، كما ويقلص طرح المخطط الجديد المساحة البنائية الاجمالية لنحو ١٥٠٠ متر مربع (او ١٧٠٠ في طرح إضافي)، بعدما كانت المساحة الإجمالية تصل الى نحو ٢٠٠٠ متر مربع.

وذكرت"مؤسسة الأقصى أنه تمّ الإبقاء على جميع تفصيلات واستعمالات المخطط، بحيث سيشمل بناء قاعات واسعة للعرض ما يطلقون عليه تراث المبكى، وغرف إدارية وتشغيلية وغرف ارشادية، ومكتبة عامة وقاعات استقبال لشخصيات رسمية، أما السقف فسيكون بمثابة مطلة سياحية باتجاهي البلدة القديمة غرباً، والمسجد الأقصى شرقاً، ويقوم على البناء ما يسمى بصندوق إرث المبكى، وهي شركة حكومية تابعة لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وعن مخاطر هذه المشروع قالت المؤسسة أن المبنى يقام على أرض وقف إسلامي كانت تابعة لحارة المغاربة، في أقصى الجهة الغربية الجنوبية لساحة البراق وعلى بعد نحو ٢٥٠ متر عن حائط البراق، وتمت في الموقع المذكور حفريات أثرية متتالية وواسعة منذ نحو سبعة أعوام، تم خلالها تدمير مئات الموجودات الأثرية الإسلامية من الفترات المتعاقبة، من الخلافة الأموية وحتى العثمانية، واعترفت أذرع الاحتلال بإسلامية هذه الموجودات، ولكنها في نفس الوقت قامت

* **المصدر**: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http://tinyurl.com/o9luljl

بعمليات تدمير ممنهجة لهذه الآثار، بل إن المشروع الاستيطاني التهويدي سيقام على أنقاض التراث والوقف الإسلامي.

وأضافت المؤسسة بأن مشروع بيت الجوهر بتفصيلاته سيستعمل كمركز لتزوير التاريخ والحضارة، وتمرير الرواية التلمودية، فيما سيستثمر من قبل قوات الاحتلال كمركز شرطي ونقاط مراقبة لساحات المسجد الأقصى.

وطالبت مؤسسة الأقصى كل المعنيين على المستويين الإسلامي والعربي والفلسطيني، والجهات والمؤسسات الدولية ذات الشأن، الى ضرورة التحرك لوقف تنفيذ أو المصادقة على هذه المشروع الذي يستهدف التراث والتاريخ والحضارة الإسلامية والعربية العريقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/